

الأمم المتحدة

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا – اسكوا



ورشة عمل وطنية حول صياغة الاتفاقيات الثنائية للاستثمار

صياغة البنود المتعلقة بمجال (تطبيق) اتفاقيات الاستثمار (البند المتعلق بالمستثمر)

تقديم فرحات حرشاني

استاذ قانون الاستثمار

كلية الحقوق و العلوم السياسية بتونس

horchani.ferhat@gmail.com

البند المتعلق بالشخص الطبيعي



- صياغة البند المتعلق بالأشخاص الطبيعيين:
 - معيار الجنسية (ممارسة شائعة) :
- يجب أن يكون مواطنا لدولة معينة وعموما , دولة طرف في الاتفاقية .

البند المتعلق بالأشخاص الاعتباريين



• معيار دولة التأسيس :

يتم تحديد جنسية الكيان طبقا للقانون الذي ينظم تأسيس الشركة.

1. سهولة التطبيق ؛

2. استقرار المعيار ؛

3. مشكلة : يمكن أن يعتمد على علاقة لا معنى لها بين المستثمر و دولة الجنسية .

➤ اتفاقية ميثاق الطاقة المادة 7 (a) (ii)

➤ نموذج أمريكي لاتفاقية (1994) , المادة 12 .

➤ اتفاقية بين الاتحاد الاقتصادي لبلجيكا ولوكسمبورج و مصر المادة 1(2)ب

➤ اتفاقية بين الأردن واندونيسيا المادة 1(2)

➤ اتفاقية بين عمان و المغرب المادة 1- الفقرة 2

➤ اتفاقية بين عمان و السودان المادة 1-

البند المتعلق بالأشخاص الاعتباريين



- معيار دولة مركز الشركة :
تحدد الجنسية طبقا لمقر مركز الشركة .
- نموذج اتفاقية ألمانيا (1997) المادة 1.3.(a)(ii).
- نموذج اتفاقية فرنسا

البند المتعلق بالأشخاص الاعتباريين



- معيار دولة الملكية أو الأغلبية المسيطرة :

تمنح الجنسية على أساس جنسية المستثمر الذى **يملك أو يسيطر** على الاستثمار الى جانب معايير اخرى في بعض الاحيان.

< نموذج أمريكا لاتفاقية 1994 , المادة XII.

البند المتعلق بالأشخاص الاعتباريين



خليط من المعايير :

- معيار الملكية بالاشتراك مع معيار مركز الشركة :

< اتفاقية المؤسسة العربية لضمان الاستثمار الاستثمار المادة 17.1

البند المتعلق بالأشخاص الاعتباريين



خليط من المعايير :

- معيار دولة **التأسيس** بالاشتراك مع معيار دولة **مركز** الشركة :

➤ الاتفاقية بين عمان و اليمن

➤ معاهدة إنشاء اتفاقية MIGA, المادة (ii) (a) 13 مع استعمال الملكية كمعيار تعويضي.

- معيار دولة **التأسيس** بالاشتراك مع معيار **الملكية و السيطرة**

البند المتعلق بالأشخاص الاعتباريين

العلاقة بين الملكية و السيطرة



● ما هي طبيعة العلاقة بين استثمار ما و مستثمر ما ليصبح الاستثمار مغطى ؟

● تغطي الاتفاقيات، الاستثمارات ” التي ” تخص أو المحققة ” من ” مستثمر ما و التي تنطبق عليه الشروط المحددة – يجب أن يكون الاستثمار مملوكا أو مسيطرا عليه من المستثمر .

تعريف المستثمر: تعريف الأشخاص الاعتباريين: العلاقة بين الملكية و السيطرة



- المنظور الكمي : يتم وصف مفهوم الملكية والسيطرة بمصطلحات كمية (مشاركة ب 50 % أو أغلبية مسيطرة)

➤ اتفاقية AGCS المادة (n) XXVIII

البند المتعلق بالأشخاص الاعتباريين العلاقة بين الملكية و السيطرة

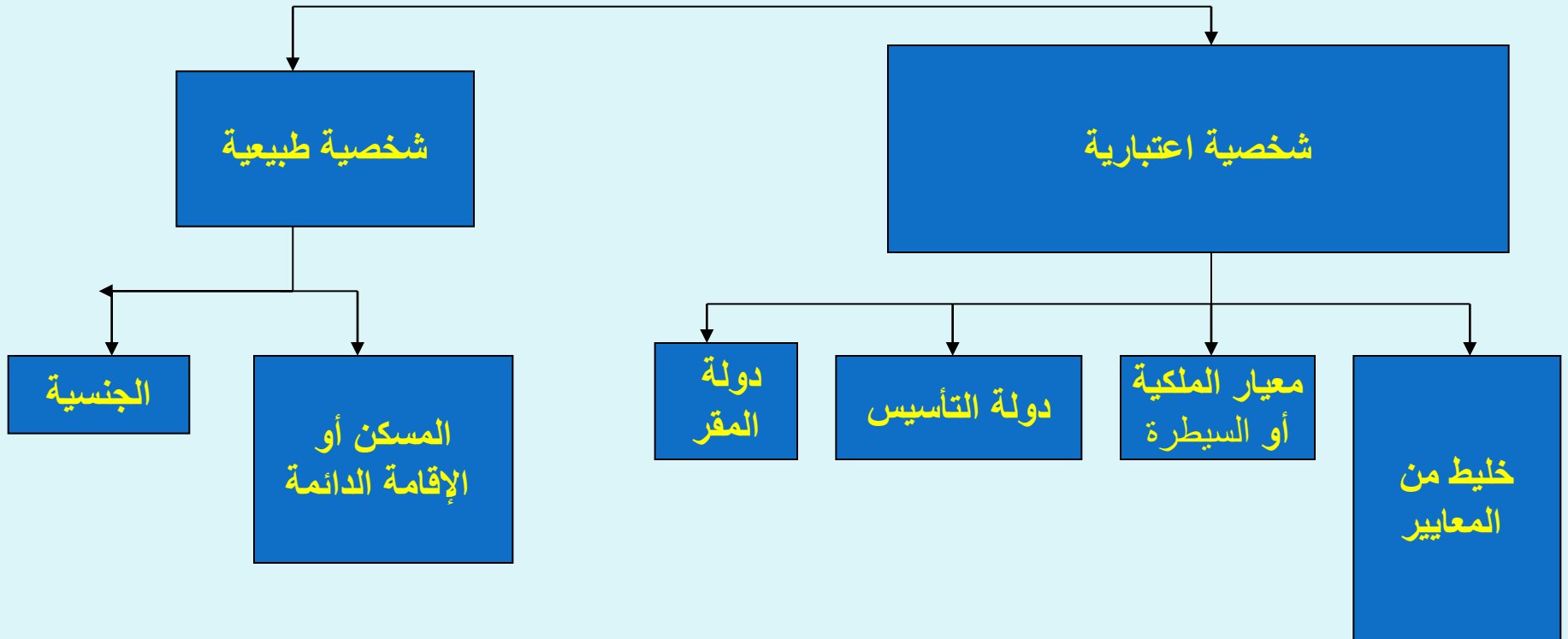


- منظور نوعي : لا يتطلب الأغلبية و لا نسبة معينة من رأس المال , و لكنه يتطلب أن تكون السيطرة الفعلية فى الشركة بين يدي المستثمر
- (يمكن أن يمتلك أقل من نصف أنصبة رأس المال الاجتماعى) .
- بروتوكول اتفاقية بين جمهورية مصر العربية و الولايات المتحدة ,
2
- كتيب ميزان المدفوعات الصادر عن صندوق النقد الدولى (FMI)
(362 .

تعريف المستثمر



تعريف المستثمر



أهمية الصياغة



- تعريف المستثمر له آثار هامة على تطبيق اتفاقية الاستثمار:
- -مثلا يعنى " **مستثمر** " الأشخاص المسموح لهم باقتناء عملة اجنبية و تحويل أموال
- فض النزاعات: بين دولة و مستثمر: يمثل مصطلح " **وطني** " أهمية معينة فى هذا النوع من النزاع .
- مصطلح " **استثمار** " حاسم لتحديد المحكمة المختصة للتحكيم .
- " **وطني** " و " **شركة** " هامين لتحديد من الذى يستطيع التذرع ببند التحكيم بين المستثمر والدولة.

عمل تطبيقي



صياغة البند المتعلق بالمستثمر بين

- (1) فريق يمثل دولة مصدرة للاستثمار
- (2) و فريق يمثل دولة مضيضة للاستثمار